

فوقها، في الوسط، مزهريّة ممثلة بالقرنفل الأحمر. إلا أن القطعة المطرزة كانت منحرفة عن مكانها.. وبصورة آلية، دون أن أعي ما أقوم به، وفيما راحت تنظر إليّ مبتسمة لم تجبني. رفعت المزهريّة ورگزت القطعة في مكانها الصحيح. عندئذ قالت: "رائع.. لقد أصبحت القطعة الآن في الوسط تماماً.. لم ألاحظ ذلك، أما أنت فقد لاحظتها على الفور.. رائع.. والآن من الأفضل أن تغادري يا عزيزي".

استوبنا واقفين في لحظة واحدة. أردت أن أسأل إن كان بوسعي أن أرى "أجيز"، لكنني أدركت أن ذلك لم يكن مجدياً، كما كنت أخشى أن أقيّد أعصابي وأتصرف أو أقول شيئاً غير لائق إذا ما رأيتها. خرجت من البيت ولم أر زوجتي منذ ذلك الحين. لعلها ستعود يوماً، بعد أن تتأكد أن الأزواج من أمثالي لا ينكرون في كل يوم. لكنها لن تطأ عتبة البيت إذا لم تشرح لي سبب ذهابها.